المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

Social support in the view of Children with disabilities' mothers

عائشة قوادري بوجلطية[1]،[*]، كلثوم قاجة[2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر (الجزائر)،
a.kouadriboudjelthia97@univ-chlef.dz
[2] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، k.gadja@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام : 2023/02/02 ؛ تاريخ القبول : 2023/03/14

ملخص: هدفت الدراسة الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على عينة مكونة من (50) أمّا من ولاية الشلف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية لأحمد الخضر (2019) وبعد استخدام اختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) توصلت الدراسة إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر الأمهات جاء بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية للمقياس، وبدرجة منخفضة في بعدي المساندة من قبل النظراء ورضا الذات عن المساندة، في حين جاء بدرجة مرتفعة في بعد المساندة من قبل الأسرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر الأمهات لصالح غير العاملات بينما لم تكن الفروق دالة في كل من متغيري جنس الطفل ونوع إعاقته.
الكلمات المفتاحية: مساندة اجتماعية؛ أمهات؛ أطفال ذوي احتياجات خاصة.

Abstract: The present study aimed at figuring out the social support level in the view of children with disabilities' mothers, on a sample of 50 mothers from Chlef city, and for achieving the study's objectives, Ahmed Al-Khader social support standard (2019) was applied. Then, after using the "T" test and the mono-contrast analysis test (ANOVA), the study concluded that the social support level in the view of mothers was medium in the overall degree of the standard and low in both peer support and support self-satisfaction dimensions, whereas it was high in family support dimension. The study equally concluded that there were differences in the social support level in the view of mothers in favor of the non-working; meanwhile the differences were not significant in both sex and child's incapacity type variables.
Keywords: Social support; mothers; children with disabilities.

* المؤلف المراسل.

1- مقدمة

يعتبر الإنجاب من بين أهداف الزواج التي شرعها الله تعالى لضمان استمرار النوع الإنساني وتزويد المجتمع بأفراد فاعلين فيه، بما أن الأسرة هي المكان الطبيعي الذي يترعرع فيه الأفراد لذا وجب عليها توفير الجو الملائم الذي يساعد على تنشئتهم بصورة سليمة وإشباع مختلف حاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية... إلخ مما ينعكس عليهم بالإيجاب فيشعرون بالاستقرار النفسي والانتماء للأسرة.

وبازدياد مولود جديد تفرح الأسرة خاصة إذا كان المولود عاديا لا يعاني من أي مرض أو إعاقة في حين إذا تم اكتشاف أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد تشعر الأسرة بعدم الارتياح النفسي مما يضعها في دائرة الضغوط والخوف، وفي بعض الأحيان تشعر بالخجل.

وبعد اكتشاف الإعاقة لدى الطفل إن كان ذلك مبكرا أو بعد الولادة هو بداية لسلسلة من التحديات والمصاعب وما يصاحب ذلك من مشاعر سلبية تجاه النفس والابن من خوف على مستقبله وتحطيم آمال الأم حول ما كانت تتمناه لابنها من إنجازات وتوقعات مرتبطة به في المستقبل بعد معرفة ما يعانيه (غنيم، 2015). "فعدم تقبل الطفل كما هو يؤدي إلى الشعور بالمزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية والمادية التي تؤثر على علاقة الأم بابنها وعلاقتها بالمجتمع ككل" (كاشف، 2000، ص 199).

لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم كل ما هو مفيد لنضجهم النفسي تحتاج الأسرة إلى الدعم والمساندة الاجتماعية خاصة للأمهات اللواتي تقع على عاتقهن مسؤوليات كثيرة من عناية بأطفالهن وتربيتهن وتدريسهن وتدريبهن على تقبل الإعاقة مهما كان نوعها، والتكيف معها حتى يسهل على أطفالهن الاندماج في المجتمع.

أشارت العتيبي (2019) أن المساندة الاجتماعية تعد من الموضوعات التي اهتم بها الباحثون في العديد من الدراسات باعتبارها موضوع إيجابي هام جدا لحياة الفرد، لأن المساندة التي يتلقاها الفرد من أسرته أو من طرف زملائه وأصدقائه في المدرسة أو في العمل لها دور فعال في التقليل من الآثار السلبية للمواقف الصعبة التي يواجهها في حياته خاصة لأم الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- إشكالية الدراسة:

تواجه الأم العديد من الضغوطات النفسية والاجتماعية عند ولادة طفل معاق حيث ينعكس ذلك على تعاملها معه ومع باقي أفراد الأسرة ويهتز بذلك الاستقرار الأسري، فالمساندة الاجتماعية والنفسية للأمهات تخفف من ضغوطهن واضطراباتهن النفسية وتسهم في تصحيح أفكارهن من أجل تقبلهن لأطفالهن المعاقين والتكيف مع الوضع الجديد في الأسرة.

فعندما تحس الأم التي ترعى طفلا معاقا بالمساندة الفعلية من قبل أسرتها والمقربين إليها من الأصدقاء والزملاء من خلال إمدادها بالتوجيهات والنصائح لطرق التعامل مع ابنها المعاق وتربيته بشكل صحيح يساعده على نمو أفضل إضافة إلى إعطائها الفرصة للإفصاح عما يشغل تفكيرها من مشاكل واحتياجات لها ولابنها.

بالإضافة إلى الجو المليء بالحب والتقدير والاهتمام يساعد الأم على مشاركة شعورها بمن تثق فيهم وممن هم قادرون على مساندتها حتى تتلقى الشحن الإيجابي بالأفكار العقلانية لتبعدها عن التشويش والأفكار السلبية. وفي هذا السياق ذكرت عبد الهادي (2019) أن المساندة الاجتماعية هي مدى وجود الحب والتقدير والدعم من الأفراد المقربين عند الحاجة لذلك.

من كل ما تم ذكره، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

3- تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير العمل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس الطفل المعاق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير نوع إعاقة الطفل؟

4- فرضيات الدراسة:

- مستوى المساندة الاجتماعية منخفض من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس الطفل المعاق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير نوع إعاقة الطفل.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات الآتية: العمل، جنس الطفل المعاق، نوع إعاقة الطفل.

6- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على موضوع مهم وهو المساندة الاجتماعية باعتبارها إحدى متغيرات علم النفس الإيجابي.
- المساندة والدعم من قبل الأسرة والأصدقاء تعتبر حافزا مهما للأم من أجل توافقها النفسي والاجتماعي.

– أهمية العينة المستهدفة بالدراسة باعتبار أن الأم هي المدرسة الأولى لتربية الطفل خاصة إن كان من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7– التحديد الإجرائي لمفهوم المساندة الاجتماعية: هي تقديم يد العون والمساعدة للفرد ماديا ومعنويا سواء كان ذلك من طرف الأسرة أو الأصدقاء لإشباع مختلف حاجاته، والقدرة على مواجهة الضغوط محققا بذلك توافقه النفسي والاجتماعي، ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أحمد الخضر (2019).

8– الدراسات السابقة:

– **دراسة الدلبحي (2018):** هدفت الدراسة الكشف عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدوادمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (30) أمّا، ومن بين المقاييس التي تم تطبيقها مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس المساندة الاجتماعية لصالح الأمهات العاملات.

– **دراسة أحمد الخضر (2019):** هدفت الدراسة الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز قدراتي بمحلية الخرطوم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (50) أمّا، ومن بين المقاييس التي تم تطبيقها مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد عبد المعبود (2005) وتعديل الباحثة ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأمهات جاء مرتفعا، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأم في حين كانت الفروق دالة تبعا لمتغير العمل لصالح العاملات.

– **دراسة الزهراني والسيد (2019):** هدفت الدراسة الكشف عن القيمة التنبؤية للعطف على الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالرفاهية النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (187) أمّا من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة بجدة، بتطبيق عدة مقاييس منها مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد إبراهيم العثمان (2012)، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق في المساندة الاجتماعية وفقا لاختلاف المستوى التعليمي للأم، وعدم وجود فروق في المستوى الاقتصادي ونوع الإعاقة وشدتها.

– **دراسة حسانين والصياد (2021):** هدفت الدراسة الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في مصر، والكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي وإمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأسرية من خلال المساندة الاجتماعية والصمود النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (250) أمّا، ومن بين المقاييس التي تم تطبيقها بتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية

لدى الأمهات جاء مرتفعا، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية تبعا لمتغير نوع الإعاقة، بينما كانت الفروق دالة في متغير نوع الطفل ذي الإعاقة.

- **دراسة صميلي وزكري (2021):** هدفت الدراسة الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (241) أمّا، ومن المقاييس التي تم تطبيقها مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأمهات جاء مرتفعا.

- **دراسة شاهين ومصري (2022):** هدفت الدراسة الكشف عن القدرة التنبؤية للمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (100) أمّ في المراكز الخاصة التي ترعى أطفال متلازمة داون في فلسطين، ومن بين المقاييس التي تم تطبيقها مقياس المساندة الاجتماعية، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأمهات جاء متوسطا، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

9- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تنوعت من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها فتمحورت بعضها في معرفة مستوى المساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية وبعضها الآخر هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى كالصلابة النفسية وجودة الحياة الأسرية، والصمود النفسي، والرضا عن الحياة،...إلخ، أما من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، كما نلاحظ أيضا أن الدراسات السابقة أجريت في بيئات مختلفة كالسعودية السودان، ومصر، في حين كانت دراستنا في الجزائر، واختلفت نتائج الدراسات في مستوى المساندة الاجتماعية حيث تراوحت بين المتوسط، والمرتفع، كما اختلفت في وجود فروق من عدمها بين الأمهات العاملات وغير العاملات، وأيضا من حيث اختلاف جنس الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في فترة التطبيق، وهي الفترة التي تشهد انتشار جائحة كورونا في العالم ككل.

الإطار النظري للدراسة:

1- تعريف المساندة الاجتماعية:

- تعريف الزهراني والسيد (2019): "هي الدعم والعون الذي يشعر من خلاله الفرد بأنه محبوب ومقبول لدى الآخرين مما يساعده على حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي يواجهها وتلبية حاجاته النفسية والمادية الأمر الذي ينعكس عليه بالإحساس بالأمن والاستقرار والطمأنينة" (ص 1258).

– تعريف بوحوي (2020): "تعتبر كوسيلة تحافظ على صحة الإنسان النفسية والجسدية، فهي وقاية من الضغوط النفسية" (ص 176).

– تعريف صميلي وزكري (2021): "هي كمية الدعم والمؤازرة والمحبة والمشاركة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من جميع المحيطين به، سواء كان من داخل الأسرة كالوالدين والأخوة والأخوات والزوج والزوجة والأقارب، أو من خارج الأسرة كالأصدقاء والزملاء والأساتذة، ومدى إشباع حاجاته من خلال تفاعلهم معه" (ص 308).

من خلال ما سبق نستنتج أن المساندة الاجتماعية هي العيش في بيئة تقدم الدعم والعون والمؤازرة للأفراد، مما يساعدهم على مواجهة الضغوط الحياتية وتخطي الصعاب وصولا إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

2- وظائف المساندة الاجتماعية:

أوضح الدلبحي (2018) ثلاثة وظائف أساسية للمساندة الاجتماعية هي:

1.2- الوظيفة الوقائية: تعتبر المساندة الاجتماعية أمرا أساسيا للدعم النفسي والاجتماعي للفرد فهي تؤثر عليه من خلال إمداده بالقوة اللازمة لمواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية.

2.2- الوظيفة العلاجية: هي أن المساندة الاجتماعية عامل مهم في حياة الفرد للتخفيف من الآثار السلبية لمشاكله النفسية والاجتماعية، فهي تعمل على شحن الفرد بالطاقة الإيجابية اللازمة.

3.2- الوظيفة النمائية: يتضح ذلك في المحيطين بالفرد من أفراد أسرته أو أصدقائه وزملائه، مما يساعده على توافقه النفسي والاجتماعي.

3- شروط المساندة الاجتماعية:

هناك بعض الشروط الواجب توفرها كما أوضحتها الوادي والمهدي (2021): هي أن يكون الشخص المقدِم للمساندة الاجتماعية ممن يثق به الفرد الذي يحتاج إلى المساندة، كما يجب أن تحقق الأهداف المقدمة من أجلها، إضافة إلى توفير الأمن والراحة للشخص، كما تعمل على ضرورة تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الدراسة.

2- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في (50) أمّا من أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ولاية الشلف والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (01): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عمل الأم	**عاملة**	20	40 %

	غير عاملة	30	60 %
	المجموع	50	100 %
جنس الطفل المعاق	ذكر	31	62 %
	أنثى	19	38 %
	المجموع	50	100 %
نوع إعاقة الطفل	حركية	10	20 %
	ذهنية	20	40 %
	توحد	20	40 %
	المجموع	50	100 %

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأمهات غير العاملات (60%) يفوق نسبة الأمهات العاملات (40%)، في حين أن نسبة الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة (62%) يفوق نسبة الإناث (38%) وأن نسبة الأطفال من ذوي طيف التوحد (40%) تساوي نسبة الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، في حين بلغت نسبة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية (20%).

3- أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد أحمد الخضر (2019) استنادا إلى مقياس المعبود (2005) حيث قامت بتعديله ليتناسب مع عينة الدراسة.

1.3- وصف المقياس وتصحيحه:

تكون المقياس من (17) فقرة، بعدما تم عرضه على مجموعة من المحكمين، ثم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي، وتطبيق معادلتي (ألفا كرونباخ وسبيرمان براون) وكانت معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أكبر من 0.05 الأمر الذي يؤكد ملاءمة هذا المقياس للمبحوثين.

للمقياس ثلاثة أبعاد وهي بعد المساندة من قبل النظراء وعباراته من 1 إلى 8، وبعد المساندة من قبل الأسرة وعباراته من 9 إلى 12، وبعد رضا الذات عن المساندة وعباراته من 13- 17.

وكانت بدائل الفقرات (نادرا، أحيانا، دائما) ومفتاح تصحيحها (1، 2، 3) على التوالي، والفقرات السالبة تأخذ الدرجات (3، 2، 1).

2.3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة على البيئة المحلية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 أمّا من أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الشلف، وكانت النتائج كالآتي:

- **الصدق:** تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا بتطبيق اختبار "ت" والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (02): صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

الأساليب الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	الفئة العليا	8	42.37	3.067	16.01	14	0.000	دال
	الفئة الدنيا	8	29.62	1.187				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي (42.37) أكبر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا المساوي لـ (29.62)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة مساوية لـ (16.01)، والقيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من (0.01) عند درجة الحرية (14) مما يدل على أن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي وجود فروق بين درجات أمهات الفئة العليا وأمهات الفئة الدنيا في مستوى المساندة الاجتماعية، وعليه فالمقياس صادق.

- **الثبات:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين جزأي المقياس، ثم التعديل باستخدام معادلة جوتمان، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (03): ثبات مقياس المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

الطريقة	معامل الارتباط بيرسون	معادلة جوتمان	معامل ألفا كرونباخ
النتائج	0.68	0.74	0.62

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.68)، وبعد التعديل بمعادلة جوتمان بلغت قيمته (0.74)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.62) وهي قيم دالة إحصائيا، ونستدل من هذه النتائج على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

4- الأساليب الإحصائية:

المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وعولجت البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 20.

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.5- عرض وتحليل نتائج تساؤل الدراسة:

نص التساؤل: ما مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ولمعرفة الفروق بينهما تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (04): مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

الأساليب الإحصائية / الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	مستوى المساندة
المساندة من قبل النظراء	15.60	16	2.58	−1.093	0.000	دال	منخفض
المساندة من قبل الأسرة	8.70	8	1.21	4.069	0.000	دال	مرتفع
رضا الذات عن المساندة	9.92	10	1.63	−0.345	0.000	دال	منخفض
الدرجة الكلية للمقياس	34.22	34	3.44	0.451	0.654	غير دال	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسطين الحسابيين لبعدي المساندة من قبل النظراء، ورضا الذات عن المساندة أصغر من المتوسطين الفرضيين، وكانت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من 0.01 مما يدل على أن قيمة "ت" دالة عند درجة الحرية 49، أي أن المستوى المساندة منخفض في كلا البعدين.

أما بعد المساندة من قبل الأسرة فقد جاء المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي وكانت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من 0.01 مما يدل على أن قيمة "ت" دالة عند درجة الحرية 49 أي أن المستوى المساندة مرتفع.

في حين جاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أكبر بقليل من المتوسط الفرضي وكانت القيمة الاحتمالية 0.654، وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن قيمة "ت" غير دالة عند درجة الحرية 49، أي أن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسطة.

2.5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير العمل، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (05): دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة العاملات وغير العاملات

الأساليب الإحصائية / الأبعاد	العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة

المساندة من قبل النظراء	عاملة	15.16	2.92	1.46	0.058	غير دال
	غير عاملة	16.25	3.71			
المساندة من قبل الأسرة	عاملة	8.35	4.42	1.69	0.290	غير دال
	غير عاملة	8.93	5.14			
رضا الذات عن المساندة	عاملة	9.36	4.03	1.53	0.088	غير دال
	غير عاملة	10.35	4.64			
الدرجة الكلية للمقياس	عاملة	33.77	11.66	1.22	0.025	دال
	غير عاملة	34.95	13.21			

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية للأمهات العاملات على مستوى الأبعاد تراوحت ما بين (8.35- 15.16) وهي أصغر من المتوسطات الحسابية للأمهات غير العاملات على مستوى الأبعاد التي تراوحت ما بين (8.93- 16.25)، وكانت القيمة الاحتمالية في كل مرة أكبر من (0.05) مما يدل على أن قيمة "ت" غير دالة عند درجة الحرية 48 وعليه لا توجد فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات على مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمهات العاملات يساوي (33.77) وهو أصغر من المتوسط الحسابي للأمهات غير العاملات المساوي لـ (34.95)، وكانت القيمة الاحتمالية (0.025) أصغر من (0.05) وجاءت قيمة "ت" (1.22) وهي دالة عند مستوى 0.05، ودرجة الحرية 48 مما يدل على وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لصالح الأمهات غير العاملات.

3.5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس الطفل المعاق، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الأمهات باختلاف جنس الطفل (ذكر- أنثى) من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (06): دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير جنس الطفل المعاق

الأساليب الإحصائية / الأبعاد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المساندة من قبل النظراء	ذكر	15.77	2.45	0.60	0.864	غير دال
	أنثى	15.31	2.82			

المساندة من قبل الأسرة	ذكر	8.70	1.16	0.07	0.603	غير دال
	أنثى	8.68	1.33			
رضا الذات عن المساندة	ذكر	9.87	1.52	0.26	0.560	غير دال
	أنثى	10	1.85			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	34.35	3.57	0.35	0.922	غير دال
	أنثى	34	3.31			

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور يساوي (34.35) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المساوي لـ (34)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للذكور على مستوى الأبعاد ما بين (8.70- 15.77) وهي أكبر من المتوسطات الحسابية للإناث التي تراوحت ما بين (8.68- 15.31)، وجاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.35) أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت ما بين (0.07- 0.60)، وكانت القيمة الاحتمالية في كل مرة أكبر من 0.05 عند درجة الحرية 48 مما يدل على أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا، وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس الطفل المعاق.

4.5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير نوع إعاقة الطفل، لاختبار هذه الفرضية نستعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين الأمهات من حيث نوع الإعاقة لدى أطفالهن (حركية، ذهنية، طيف توحد)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (07): دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير نوع إعاقة الطفل

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
المساندة من قبل النظراء	بين المجموعات	0.100	0.050	2	0.007	0.993	غير دال
	داخل المجموعات	327.900	6.977	47			
	المجموع الكلي	328.000		49			
المساندة من قبل	بين	2.100	1.050	2	0.701	0.501	غير

الأسرة	المجموعات						دال
	داخل المجموعات	70.400	1.498	47			
	المجموع الكلي	72.500		49			
رضا الذات عن المساندة	بين المجموعات	1.680	0.840	2	0.304	0.740	غير دال
	داخل المجموعات	130.000	2.766	47			
	المجموع الكلي	131.680		49			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	5.880	2.940	2	0.240	0.788	غير دال
	داخل المجموعات	576.700	12.270	47			
	المجموع الكلي	582.580		49			

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية تراوحت ما بين (0.501- 0.993)، وهي في كل مرة أكبر من 0.05 سواء كان ذلك على مستوى الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، مما يدل أن قيمة "ف" التي تراوحت ما بين (0.007- 0.701) غير دالة عند مستوى 0.05، وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير نوع إعاقة الطفل (حركية، ذهنية، طيف توحد).

6- مناقشة النتائج:

1.6- مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على أن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية للمقياس وبدرجة منخفضة في كل من بعد المساندة من قبل النظراء وبعد رضا الذات عن المساندة، في حين جاء مرتفعا في بعد المساندة من قبل الأسرة.

اتفقت نتيجة الدرجة الكلية للدراسة مع نتائج دراسة شاهين ومصري (2022)، واختلفت مع نتائج دراسة كل من (أحمد الخضر، 2019؛ حسانين والصياد، 2019؛ صميلي وزكري، 2021) التي أظهرت أن مستوى المساندة الاجتماعية جاء مرتفعا.

إن مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذي جاء بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية يعود إلى انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية في بعد المساندة من قبل النظراء، وبعد رضا الذات عن المساندة.

يمكن تفسير المستوى المنخفض في بعد المساندة من قبل النظراء بسبب انتشار جائحة كورونا والظروف الصعبة التي خلفتها في جميع أنحاء العالم الأمر الذي زاد من ضغوط الحياة فنتج عنها أفرادا منهمكين مع ظروفهم ومشاكلهم فألهاهم ذلك عن تقديم الدعم للآخرين من أصدقاء وزملاء، وقد منعتهم هذه الظروف حتى السؤال عنهم فحصل ما يسمى بالتباعد الاجتماعي، وصار كل واحد منشغلا بأسرته مما أدى ذلك إلى أن بعض الأمهات قلت علاقاتهن الاجتماعية، ولم يجدن مع من يتحدثن لإرشادهن وتوجيههن ودعمهن.

قد يعود السبب لكثرة مشاغل الأمهات في البيت وخارجه إن كن عاملات، فالاهتمام بالزوج والأولاد العاديين إن وجدوا مع مسؤولية طفل معاق قد لا يجدن وقت الفراغ من أجل الحديث مع صديقاتهن ليخففن عنهن بعض الضغوط الحياتية.

إذا لم تكن هناك مساندة فعلية من قبل الزملاء والأصدقاء للأمهات سيؤدي ذلك إلى عدم رضاهن عن المساندة وعن فكرة الدعم الاجتماعي من طرف النظراء والمجتمع ككل لذلك نجد أن بُعد رضا الذات عن المساندة جاء بدرجة منخفضة أيضا لشعور الأمهات بالوحدة رغم كثرة المحيطين بهن.

كما يمكن تفسير انخفاض رضا الذات عن المساندة إلى عدم قدرة الأمهات على طلب المساندة من أي شخص كان في المجتمع حتى الأخصائيين أو رجال الدين بسبب انعدام الثقة بالآخرين وهذا ما تكلمنا عنه سابقا في شروط المساندة الاجتماعية التي ذكرتها كل من الوادي والمهدي (2021) من أنه لابد أن يكون الشخص المقدم للمساندة قادر على ذلك ومحل ثقة الآخرين.

أما المستوى المرتفع لبعد المساندة من قبل الأسرة فقد يعود ذلك إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به الأب، والإخوة والأخوات إن وجدوا، فمساعدة الزوج لزوجته خاصة عندما يجدها منهمكة مع ابنها المعاق يعتبر سلوكا إيجابيا يرفع من معنوياتها، ويؤدي إلى التخفيف من الآثار والمشاعر السلبية ويزيد من تماسك أفراد الأسرة فيما بينها والعمل على تهيئة الجو المريح لحياتهم من أجل إشباع حاجاتهم النفسية والمادية.

قد تعود هذه النتيجة أيضا إلى الدور الذي يقوم به المرشد النفسي من خلال تقديم التوجيهات والنصائح للأمهات لتربية أبنائهن تربية سليمة، إضافة إلى توعيتهن بضرورة عدم الخجل أو الاحساس بوصمة العار إزاء إعاقة أحد أبنائهن لأن هذا الأمر يدخل من باب الإيمان بالقضاء والقدر فيزداد عندهن معدل تقبل الإعاقة مما يسهم في تكيفهن النفسي والاجتماعي، ويتعزز بذلك رابط الانتماء لأسرهن.

2.6- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة العاملات وغير العاملات لصالح الأمهات غير العاملات واختلفت

بذلك مع نتائج دراسة كل من (أحمد الخضر، 2019؛ الدلبحي، 2018) التي أظهرت وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية لصالح الأمهات العاملات.

قد يعود ذلك إلى أن الأمهات غير العاملات يملكن الوقت الكافي للجلوس مع العائلة والحديث عما يواجهن من ضغوط أو مشاكل، بالإضافة إلى تكوين صداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتأسيس مجموعات على الفايسبوك تضم أمهات الأطفال المعاقين للحديث والتشاور وتبادل الأفكار بينهن فيما يخص إعاقة أبنائهن وكيفية تربيتهن وتدريبهن، عكس الأم العاملة فمعظم وقتها منشغلة في العمل خارج البيت وتعود متعبة في المساء لتواصل واجباتها المنزلية فلا يتبقى لديها الوقت الكافي للنقاش مع الأسرة وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأمهات غير العاملات لا يتمتعن بالاستقلال المادي فتسعى الأسرة إلى مساندتهن وتقديم الخدمات لهن قدر المستطاع فيحصلن على الاهتمام من الآخرين، كما يسعون دائما للسؤال عنهن أو زيارتهن لأنهن في غالب الوقت متواجدات في بيوتهن، في حين يتم النظر إلى الأمهات العاملات أن لهن القدرة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن إعاقة أطفالهن.

3.6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أسفرت نتائج الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير جنس الطفل المعاق واختلفت بذلك مع دراسة حسانين والصياد (2021).

يمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس الطفل، إلى أن المساندة الاجتماعية هي عبارة عن عمل إنساني ودعم نفسي واجتماعي يقدم للطرف الآخر من قبل الأصدقاء أو الأسرة لا يحتاج إلى معرفة جنس الطفل فهذا الأمر لا يشكل أي حاجز بينهم وبين تقديم المساندة للأمهات.

4.6- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

أسفرت نتائج الفرضية الرابعة على أنه لا توجد فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير نوع إعاقة الطفل، واتفقت مع نتائج دراسة كل من (حسانين والصياد، 2021؛ الزهراني والسيد، 2019).

يمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير نوع إعاقة الطفل، إلى أن أفراد المجتمع أصبحوا على وعي تام بأهمية تقديم الدعم والمساعدة للأسر أو للأمهات اللواتي يملكن أطفالا من ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع إعاقتهم فهذا لا يمنعهم من مساندتهم اجتماعيا ونفسيا، بالعكس تماما فكل الإعاقات تحتاج إلى اهتمام ورعاية خاصة ويومية، حتى لا تشعر الأمهات بالخجل أو عدم الانتماء للمجتمع فقط لأن لديها طفلا معاقا بإعاقة معينة.

7- خاتمة:

للمساندة الاجتماعية دور هام في دعم الأمهات اللواتي لديهن أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة نفسيا واجتماعيا وماديا، من أجل رفع مستوى معنوياتهن لأنها تعتبر أمرا أساسيا في تقبل الإعاقة لدى أبنائهن وتربيتهن تربية سليمة قائمة على الثقة بالنفس والتكيف والتوافق النفسي والاجتماعي، وتقديم الرعاية الخاصة بهم، وقد كشفت الدراسة عن مستوى متوسط في المساندة الاجتماعية من وجهة نظر أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الدرجة الكلية للمقياس، وبدرجة منخفضة في بعدي المساندة من قبل النظراء ورضا الذات عن المساندة، في حين جاءت بدرجة مرتفعة في بعد المساندة من قبل الأسرة، ومنه نستنتج أن الأسر أصبحت على وعي تام بأهميتها في تقديم المساندة للأمهات في مواجهة الضغوط والمتاعب النفسية المترتبة عن إعاقة أبنائهن خاصة دور الأزواج لتنمية كل ما هو إيجابي داخل نفوس الأمهات وتحقيق الهدف من المساندة الاجتماعية في حين أن الأمهات غير العاملات يجدن مساندة أكثر من الأمهات العاملات بسبب عدم وجود استقلالية مالية لهن، وتواجدهن في المنزل أكثر من الأمهات العاملات، ولم تكن الفروق دالة في متغيري جنس الطفل، ونوع إعاقته، لأن تقديم المساندة الاجتماعية للأمهات لا يحتاج النظر إلى جنس الطفل أو نوع إعاقته.

8- توصيات الدراسة:

- تقديم المساعدة والدعم لأمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عدة جوانب نفسية واقتصادية واجتماعية وثقافية من أجل مواجهة تحديات الحياة بطريقة مناسبة.
- ضرورة توعية المجتمع بأهمية مساندة الأمهات بغض النظر عن مستواهن التعليمي أو الاقتصادي أو حتى نوع إعاقة أطفالهن من أجل اكسابهن القدرة على مواجهة الضغوط.
- تزويد المراكز النفسية البيداغوجية الخاصة بالتكفل بفئة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف الوسائل خاصة وسلة التنقل إلى المركز.
- إنشاء مراكز مؤهلة بأخصائيين نفسانيين وتربويين واجتماعيين من أجل الإرشاد والتوجيه الأسري للأمهات والآباء والإخوة والأخوات.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لأمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع:

أحمد الخضر، سلمى مالك. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز قدراتي بمحلية الخرطوم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

بوحوي، نادية. (2020). إدراك الضغط النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى آباء وأمهات الأطفال المصابين بالتوحد. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني*. 5 (2). 170- 190. استرجع يوم 10 مارس 2022.

حسانين، السيد الشبراوي أحمد؛ الصياد، وليد عاطف منصور. (2021). جودة الحياة الأسرية والمساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في مصر دراسة تنبؤية فارقة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*. (129). 519- 557. استرجع يوم 10 مارس 2022.

الخبيري، عبد الحليم عبد القوي عبد الرزاق؛ شوكت، عواطف إبراهيم؛ عبد الله، نشوة عبد المنعم. (2020). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى أمهات الأطفال الذاتويين. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (21). 232-257. استرجع يوم 09 مارس 2022.

الدلبحي، خالد بن غازي ذعار. (2018). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية الفكرية بمحافظة الدوادمي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. 7 (29). 161-199. استرجع يوم 09 مارس 2022.

الزهراني، خلود يحيى؛ السيد، فاطمة خليفة. (2019). دور العطف على الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى عينة من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة جدة. *مجلة بحوث كلية الآداب*. 30 (119). 1251-1301. استرجع يوم 11 مارس 2022.

شاهين، محمد أحمد؛ مصري، مريم. (2022). القدرة التنبؤية للمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية في الأمن النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون في فلسطين. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*. 3 (1). 57-76. استرجع يوم 11 مارس 2022.

صميلي، عبير محمد طاهر؛ زكري، علي محمد عبد الله. (2021). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*. (136). 305-322. استرجع يوم 15 مارس 2022.

عبد الهادي، عفاف. (2019). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات ومعنى الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة. *مجلة بحوث كلية الآداب*. 30 (117). 3- 57. استرجع يوم 13 مارس 2022.

العتيبي، حنان فريج فريحان. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (20). ج9. 167- 220. استرجع يوم 15 مارس 2022.

غنيم، وائل ماهر محمد. (2015). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الإرشاد النفسي*. مركز الإرشاد النفسي. (44). 302-361. استرجع يوم 15 مارس 2022.

كاشف، إيمان فؤاد محمد. (2000). دراسة لبعض أنواع الضغوط لدى أمهات الأطفال المعاقين وعلاقتها بالاحتياجات الأسرية ومصادر المساندة الاجتماعية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*. (36). 199- 253. استرجع يوم 15 مارس 2022.

الوادي، علوية سعدي؛ المهدي، سمية الخليفة. (2021). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الاكتئاب النفسي لدى السيدات المعنفات في المحافظات الجنوبية– فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. 12 (37). 1–17. استرجع يوم 15 مارس 2022.